

بحار الأنوار

[488] نفسي أخبرتك بعيبها ، فقال: لك الامان ، فقال: لها عيبان: أحدهما أنك تهلك عنها ، والثاني أنها تخرب من بعدك ، فقال الملك: وأي عيب أعيب من هذا ؟ ثم قال: فما نصنع ؟ قال: تبني ما يبقى ولا يفنى وتكون شأبا لاتهرم أبدا فقال الملك لابنته ذلك ، فقالت: ما صدقك أحد غيره من أهل مملكتك. (1) 3 - ص: بالاسناد إلى الصدوق ، عن أبيه ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل رجل وكان له بنتان فزوجهما من رجلين: واحد زراع ، وآخر يعمل الفخار ، (2) ثم إنه زارهما فبدأ بامرأة الزراع فقال لها: كيف حالك ؟ قالت: قد زرع زوجي زراعا كثيرا ، فإن جاءني بالسما ف نحن أحسن بني إسرائيل حالا ، ثم ذهب إلى الاخرى فسألها عن حالها ، فقالت: قد عمل زوجي فخارا كثيرا ، فإن أمسكني السما ف نحن أحسن بني إسرائيل حالا ، فانصرف وهو يقول: اللهم أنت لهما . (3) 4 - ص: بالاسناد إلى الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن الوشاء عن الحسن بن الجهم ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل رجل يكثر أن يقول: " الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين " فغاظ إبليس ذلك فبعث إليه شيطانا فقال: قل: العاقبة للأغنياء ، فجاءه فقال ذلك ، فتحاكما إلى أول من يطلع عليهما على قطع يد الذي يحكم عليه ، فلقيا شخصا فأخبراه بحالهما ، فقال: العاقبة للأغنياء ، فرجع (4) وهو يحمد الله ويقول: " العاقبة للمتقين " فقال له: تعود أيضا ؟ فقال: نعم على يدي الاخرى ، (5) فخرجا فطلع الآخر فحكم عليه أيضا ، فقطعت يده الاخرى ، وعاد أيضا يحمد الله ويقول: " العاقبة للمتقين " فقال له: تحاكمني على ضرب العنق ؟ فقال: نعم ، فخرجا فرأيا مثالا فوقفوا عليه ، فقال: إني كنت حاکمت هذا وقصا عليه قصتهما _____ (1 و 3) قصص الانبياء مخطوط. (2) الفخار: الخزف. (4) في قصص الانبياء للجزائري: فقطع يده فرجع. (5) في قصص الانبياء: على اليد الاخرى. _____